

بحار الأنوار

[338] وذكرك بالليل والنهار على لساني، ومن طيب رزقك الحلال غير ممنون ولا محطور
فارزقني، اللهم إني أسئلك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع حاجاتي، و أتوصل بها في
الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها، فأشقى، وأوسع على من حلال رزقك، وأفض على من
سبب فضلك، نعمة منك سابغة، وعطاء غير ممنون، ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك على باكثر
منها، فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات زينته، ولا باقلال منها فيقصر بعلمي كده، ويملا
صدري همه بل أعطني من ذلك غنى من شرار خلقك، وبلاغا أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين.
اللهم إني أعوذ بك من شر الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها، ولا تجعل الدنيا على سجنا، ولا
تجعل فراقها لي حزنا أجرنى من فتنها، واجعل عملي فيها مقبولا، وسعيي فيها مشكورا، حتى
أصل بذلك إلى دار الحيوان، و مساكن الاخيار. اللهم إني أعوذ بك من أزلهها وزلزالها،
وسطوات سلطانها، ومن شر شياطينها، وبغي من بغي علي فيها، فصل على محمد وآله، واعصمني
بالسكينة وألبسني درعك الحصينة، وأجني في سترك الواقى وأصلح لي حالي وبارك لي في أهلي
وولدي ومالي، اللهم صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي، وزك عملي واقبل سعيي، واجعل ما
عندك خيرا لي. سيدي أنا من حبك جائع لا أشبع، أنا من حبك ظمآن لا أروى، واشوقاه إلى من
يراني ولا أراه، يا حبيب من تحب إليه يا قرة عين من لاذ به، وانقطع إليه، قد ترى وحدتي
من الادميين ووحشتي، فصل على محمد وآله واغفر لي، وآنس وحشتي، وارحم وحدتي وغربتني اللهم
إنك عالم بحوائجي غير معلم واسع لها غير متكلف، فصل على محمد وآله، وافعل بي ما أنت
أعلم به منى من أمر دنياي وآخرتي اللهم عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك، يا
أهل التقوى وأهل المغفرة.
